

خطبة (وبالوالدين إحسانا) | الجمعة ٢١/٦/٢٠٢١ | الشیخ

عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد ورسوله صلی الله علیه - 00:00:02 عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اللهم لك الحمد بالاسلام ولك الحمد بالايمان ولك الحمد بالقرآن ولك الحمد صلی الله علیه وسلم. اللهم لك الحمد على ان جعلتنا من خير امة اخرجت للناس - 00:00:29

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمتك سلطانك. اللهم لك الحمد حتى ترضي ولك الشكر على رضاك اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى - 00:00:58

اما بعد ايها المؤمنون تجتمع هلموا الى المنبر هكذا انطلق صوته صلی الله علیه وسلم وهو يدعو اصحابه رضي الله تعالى عنهم عند منبره صلی الله علیه وسلم فاجتمعوا رضي الله عنهم زرافات ووحدانا. حتى اذا رأهم اجتمعوا - 00:01:19

بدأ بصعود المنبر فما ان وضع قدمه على الدرجة الاولى من منبره الا وارتفع صوته وهم يرون ولا يرون وجهه وهو يقول امين. امين ثم صعد على الدرجة الثانية ثم ارتفع صوته - 00:01:54

امين. وهم يسمعونه ولا يدركون لماذا وعلى ماذا يؤمن ثم ارتفع على الدرجة الثالثة فارتفع صوته صلی الله علیه وسلم يقول امين. ثم نظر اليهم ثم نزل من المنبر لماذا - 00:02:27

وما هذا وما هذه التأمينات لم يخطب بهم خطبة ولم يتكلم فيهم كلمة واحدة فاجتمعوا عليه وقالوا يا رسول الله دعونا فاجتمعنا وما سمعناك الا وانت تقول امين ثلاث مرات فعلى اي شيء تؤمن - 00:02:59

ونحن الان نسأل على اي شيء كان يؤمل بابي وامي عليه الصلاة والسلام وما اهمية هذا الموضوع الذي كان يؤمن عليه وهل هو موضوع واحد او موضوعات ثلاثة اما لماذا كان يؤمن - 00:03:31

فانه قد عرض له جبريل عليه السلام عرض عليه وقد وضع قدمه اليمنى على منبره. فقال له يا محمد قل امين فقلت امين ثلاث مرات وكان جبريل عليه السلام يدعو - 00:04:01

ويؤمن عليه محمد صلی الله علیه وسلم من الداعي؟ انه جبريل سيد ملائكة السماء من المؤمن؟ انه محمد صلی الله علیه وسلم سيد انباء هذه الارض وسید المرسلين. وختاهم وخليل رب العالمين. فعلا ماذا - 00:04:31

كان يدعون ويؤمنون هذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. اسمعوا يا عباد الله لقد كانت ثلاث موضوعات يدعون بها جبريل. ويؤمن عليها محمد صلی الله علیه وسلم. ليس الموت لبيانها كلها وانما ساذكر ما يهمنا الان في هذه الخطبة. قال جبريل عليه السلام - 00:05:00

يا محمد من ادرك ابويه على الكبر فلم يدخله الجنة فابعده الله قل امين فقلت امين من ادرك ابويه على الكبر فلم يدخله الجنة هذا جبريل يدعو عليه ان يبعده الله. وهذا محمد صلی الله علیه وسلم يؤمن على - 00:05:30

اذا الدعاء فهل تروا انه دعاء مستجاب او انه غير مستجاب ان الله لا يرد دعاء هذين الشريفين اشرف شريفين نعرفهما عليهم الصلاة والسلام ولهذا يا عبد الله من احذى الناس - 00:06:07

من ترك الاحسان الى والديك وبخاصة في الكبر جلس عندي بالامس رجل قد جاوز السابعة والثلاثين ولم يتزوج فسألته قال منذ عام الف واربع مئة وعشرين وقد اصابت ابي جلطة - [00:06:38](#)

فبقيت على رعايته انا واختي لم نتزوج لم نحضر له خادما ولا خادما رجلا ولا امرأة وقلنا نبغي معه حتى يأخذ الله امانته ثم نتزوج بعد قال فمات ابي قبل ثلاث سنوات فلم اتزوج انتظر اختي حتى تزوجت وانا الان اريد الزواج - [00:07:10](#)

انه برعظيم ان يبقى المرء هكذا يرعى والدا او والدة انه من اعظم الاحسان يا عباد الله ايها المؤمنون جاء رجل الى ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه يسألة مسألة - [00:07:45](#)

فقال له اما اني سمعت النبي صلي الله عليه وسلم وكانت هذه المسألة ببر الوالدين. قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول الوالد او سط ابواب الجنة احفظ هذا الباب او ظيعه - [00:08:07](#)

والوالد ويدخل فيه الوالد والوالدة يعني الوالدين او سط ابواب الجنة. قال ابو الدرداء فاحفظ هذا الباب او ظيعه. انه بيده مفتاحه بين يديك. فان اردت ان تفتحه وان تلجم معه - [00:08:34](#)

فعليك ببر الوالدين احياء وامواتا ايها المؤمنون ان من اجل العبادات واعظمها الاحسان الى الوالدين. فهذا ربنا جل في علاه يقول في كتابه الكريم وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياه. وبالوالدين احسانا. ثم ذكر الحالة الخاصة - [00:08:57](#)

قال اما يبلغن عندهم الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهم اف ولا تنهرهما وقل لهم قولكم كريما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة رب ارحمهما كما رباني صغيرا. فاحسن الى والديك واكثر من هذا الدعاء - [00:09:27](#)

رب ارحمهما كما رباني صغيرا. رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات اكثر من هذا الدعاء في حياتهما وبعد موتهما ايها المؤمنون عباد الله جاء رجل الى النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي العمل افضل عند الله - [00:09:50](#)

الله قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال ببر الوالدين الحديث متفق على صحته فاجتهد رحمني الله واياك في الاحسان الى والديك في حياتهما وبعد موتهما وبر الوالدين والاحسان الى الوالدين كلمة جامعة لجميع معاني حسن الخلق - [00:10:26](#)

احسان والتواضع وحسن اللفظ من اعظم الامور المهمة التي يجب الحذر منها الالفاظ مع الوالدين فهذا رب العالمين يقول ولا تقل لهم اف يقول ابن عباس رضي الله عنهمما لو كان هناك كلمة اقل من الاف لذكرها الله جل وعلا - [00:10:59](#)

فما بالك بالذى يسب والديه ما بالك بالذى يرفع صوته على والديه ما بالك بالذى يقول قد ازعجت ماني اذيتمني اكثرتما علي اليه في البيت غيري الا تنتظرون الى سواي - [00:11:28](#)

انا عبد خادم لك ما ؟ نعم. الم يقل ربكم جل في علاه واحفظ لهم جناح الذل ؟ تذلل لوالديك كان الامام ابن سيرين رحمه الله تعالى اذا كان عند والدته طأطأ رأسه ولا يتكلم بشيء حتى تكلمه - [00:11:51](#)

وكان زين العابدين لا يأكل مع والدته فيقال يقولون له لم ؟ قال اخشى ان اكل لقمة قد سبقت عينها اليها فانتظرها حتى تنتهي ثم اعقل ويجلس معها على الصحن وعلى الاناء - [00:12:14](#)

واخبارهم في ببر الوالدين كثيرة. فاحسنوا الى والديكم في حياتهم. وبعد مماتهم اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:12:36](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلي الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیما كثیرا الى يوم الدين اما ما بعد قال رجل في الجنة يا رب بما رفعت مکانی وكان اول ما دخلها - [00:13:19](#)

في موضع ثم رفعه الله جل وعلا قال يا رب بما رفعت منزلي قال بدعاء ولدك لك. بدعاء ولدك لك قال عليه الصلاة والسلام اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة. قال او ولد - [00:13:49](#)

صالح يدعو له او ولد صالح يدعو له والدعاء للوالدين من علامات الصلاح لانه لا يدعو الى لوالديه الا الانسان الصالح. اما الانسان الطالح فليس يدعو لا لنفسه ولا لوالديه - [00:14:16](#)

فاكثر من الدعاء لوالديك فانت انما تحسن لنفسك ولهذا ايتها المسلم اذا مات والدك فاكثر من الدعاء لهم. واسرهما في صدقتك وفي اوقافك. واحسن وما في المجالس حتى يدعو الناس لهم - 00:14:37

وتصدق عليهم مع الصدقة على نفسك واحسن اليهما مع الاحسان الى نفسك. فذلك خير عظيم واكثر دائمًا من الدعاء رب اغفر لي ولوالدي وربى ارحمهما كما رباني صغيرا فهذه من ادعية القرآن الكريم التي ينبغي الحرص عليها - 00:15:08
اتقوا الله عباد الله في انفسكم احرصوا على تربية اولادكم على بركم فان التربية من اعظم اسباب البر والتربية تكون بالقدوة الصالحة وتكون بحسن الخلق وبالمحبة والمودة. فإذا ربيت ولدك ابنا او بنتا على برك. وكنت - 00:15:40

وقدوة قدوة صالحة في بر والديك وهو يرى ويشاهد كان ذلك ادعى لان يبرك اذا كبر سنك ورق عظمك واحتاجت الى ولدك وانك لا تجني من الشوك العنبر. نعم اذا عقلك اولادك - 00:16:09
فهذا بسببك غالبا احرص على تربيتهم وتنشأتهم حتى يكونوا صالحين فانهم يبرونك ان شاء الله تعالى اللهم اجعلنا من البارين ببابائهم وامهاتهم. في حياتهم وبعد مماتهم. اللهم اصلاح اولادنا وارزقهم برنا وارزقنا برهم يا رب العالمين. في حياتنا وبعد مماتنا. اللهم اتي - 00:16:32

نفوسنا تقوها ورثها انت خير من زكاهما انت ولها ومولها. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انت الوهاب.
اللهم امنا في اللهم اصلاح ائمتنا ولادة امورنا. اللهم اعز الاسلام والمسلمين واذل الشرك والشركين. اللهم لك الحمد - 00:17:05
على ما انعمت به على اخواننا في سوريا يا رب العالمين. اللهم فزدهم توفيقا ورحمة وعزا وتمكينا ووفق فيما بينهم يا رب العالمين.
اللهم ارحم اخواننا المختلفين في السودان وفي غيرها يا رب العالمين - 00:17:30
الاخواننا المستضعفين في فلسطين انصرهم نصرا مؤزرنا على اليهود يا قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاكرام اللهم عليك يهود اللهم عليك باليهود اللهم عليك باليهود ومن شايعهم يا قوي يا عزيز يا ذا الجلال والاكرام يا جبار - 00:17:50
السماءات والارض اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين اللهم صلي وسلم على نبينا محمد وعلى اهله واصحه اجمعين - 00:18:10